

مذكرة البارزاني الى هيئة الامم المتحدة

سكرتير هيئة الامم المتحدة

لجنة حقوق الانسان

لجنة تصفية الاستعمار

رؤساء وفود الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة

ياصاحب السعادة

منذ ما يربو على اربع سنوات وبلادنا كردستان العراق تتعرض لحرب عنصريه شوفينه تعاقبت على ادارة دفنها ثلاثة عهود دكتاتورية عسكريه . فامد هذه الحرب يزيد عن الحرب العالميه الاولى ولا يقل إلا بضعة اشهر عن امد الحرب العالميه الثانيه . واسلحة التخريب والموت والدمار من طائرات ودبابات ومدافع والتي تستخدمها الحكومه العراقيه في حربها العدوانيه ضد الشعب الكردي الاعزل هي احدث واشد فتكاً من تلك التي استخدمت في البحرين الكونيتين ، فبوسع الذين ذاقوا ويلات الحرب العالميه ونكباتها ان يقدروا ما تقاسيه بلادنا من كوارث وما يعانیه شعبنا من مآسي وآلام . وبالاضافه الى الحرب التي هي وحدها نكبة ، يتعرض شعبنا المسالم لسياسة عنصريه مقيته واجراءات تصفيه انتقاميه ، ومذابح جماعيه ، وسلب ونهب وتهجير وتشريد وخرق البيادر والحقول والقرى ودك البيوت على رؤوس ساكنيها من اطفال ونساء وشيوخ والتعدي على الكرامات والحرمات . وانما يدفني لتجديد ندائي لسعادتكم هو تماذي الحكومه العراقيه في غيها واغفالها في سياسة الارض المحروقه وتشريد عشرات الالوف من المواطنين الاكراد بعد حرق قراهم وسلب ممتلكاتهم في الآونه الاخيره . واتخاذ هذه الحرب طابع الابادة مجددأ ، ومحاوله القضاء على الشعب الكردي بعد فشل الحكم الدكتاتوري العسكري في القضاء على الثورة الكرديه .

يجري كل ذلك بحق شعبنا لأنه يريد المحافظه على لغته وتراثه وهويته القومية ، وإن اقصى ما يطالب به شعبنا هو التمتع بالحكم الذاتي ضمن الجمهوريه العراقيه الامر الذي يضمنه قرار الهيئه العامه للامم المتحدة القاضي بحق الشعوب في تقرير مصيرها . إن ما يتعرض له شعبنا من ظلم وعدوان على ايدي حكام العراق العنصريين يتعارض كلياً مع ميثاق هيئة الامم المتحدة وينافي لائحة حقوق الانسان ، فحتى وجود الفرد الكردي مهدد في اي مكان من كردستان تصل اليها أيدي السلطات العراقيه .

وإن ما يقاسيه الشعب الكردي هو اسوأ بكثير مما قاساه اي شعب في احلك عهود الكولونياليه ، كما إن كون بشره مضطهد الشعب الكردي سمراء غير كافية لنفي صفة الاستعمار عنهم . وإن السياسه العنصريه التي يتبعها حكام العراق لا تقل شراً عن سياسه حكومتي جنوب افريقيا وروديسيا وهي تفوقها اسوأاً ووحشية وإن كانت دونها تنظيمأ .

وكلي امل ان تتخذ هيئة الامم المتحدة ومنظماتها واعضاؤها من قرارات واجراءات تنصف بها شعبنا المظلوم ، وامل هذا قائم على المبادئ الشريفه التي قامت عليها المنظمه الدوليه والمثل الانسانيه التي يدعو لها اعضاؤها ، فضلاً عن ان هيئة الامم المتحدة هي وريثه عصبة الامم التي اشترطت تثبيت حقوق الشعب الكردي التي نطالب بها اليوم في قرارها الخاص بالحقاق كردستان الجنويه بالعراق وذلك في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٢٥ .

وللاسباب المذكوره اعلاه ولأن الشعب الكردي في العراق يشكل قوميه لها لغتها وتراثها ومقوماتها ولأن الحرب الدائره في كردستان تشكل تهديداً للسلام في الشرق الاوسط فإن ادعاء الحكومه العراقيه بكون المشكله الكرديه قضيه داخله باطل من اساسه ، ولا يقل عن بطلان حكام روديسيا وجنوب افريقيا بأن سياستهم العنصريه قضيه داخله .

بأسمي وباسم شعبنا المظلوم اناشد هيئة الامم المتحدة ولجانها واعضاؤها ان توفد لجنة تقصي الحقائق الى كردستان على الأقل كما فعلت في عدد من المناطق المضطربه من العالم . وارجو ان تفضلوا بقبول شكري وتقديري .

المخلص

مصطفى البارزاني

رئيس مجلس قيادة الثورة لكردستان العراق

ورئيس حزب الديمقراطية الكردي

١٩٦٦ / ١ / ١

المرئيات : مذكرة ايضاحية حول السياسه العنصريه التي تتبعها الحكومه العراقيه في كردستان .

مذكرة ايضاحية حول السياسة العنصرية التي تتبعها الحكومة العراقية في كردستان

و- من/ شهاب العدد/ ١٤٥ التاريخ/ ١١/٥

الى/ سفيان وكافة الارتال
تم تطويق قرية مالميش وتقوم قطعاننا بتفتيشها وحرقتها بالساعة ١١٤٥ (٠)

ز- من/ رتل يعرب العدد/ ٢٠ التاريخ/ ١١/١٢
الى/ فق٢

تم تفتيش وحرق قرية كاروقرية كويتيه وقرية كاني هنجير .

ح- من/ فق٢ العدد/ ٩٢ التاريخ/ ١١/١٢
الى/ مركز الحركات وطيران كركوك

نرجو تأمين ضربه جويه اخرى بالتقابل الحارقة على قرية قمجوغه وقرية سدمورد باسرع وقت .

س- من/ رتل يعرب العدد/ ٢٢ التاريخ/ ١١/١٢
الى/ فق٢

الحاقاً ببرقيتنا في ١١/٨ تم حرق قرية بولتاميش .

ش- من/ عماد العدد/ ٢٧ التاريخ/ ١٢/٨
الى/ منصور وعلاء

يرجى تأمين ضربه جويه بقنابل النبال على القرى التاليه (٠)
كاني سوركه رسول بسكول اخوراه .

ط- من/ علاه متقدم العدد/ ٤٣ التاريخ/ ١٢/٨
الى/ منصور وعلاء خلفي

الموقف حتى ١٦٠٠ (٠) ثبت النيران في القرية . لازال الفرسان يقومون باشغال النار لما تبقى منها (٠) اكثر من ستة من جثث المصاة تحت رحمة النيران .



قائمة بأسماء بعض القرى التي احرقتها قوات الحكومة العراقية في الاونة الاخيرة

لواء كركوك

أ- منطقة آغجلر وشوان وشيخ بزيني

١. گوب تپه ٢. بولتاميش ٣. جندربك ٤. عسكر
٥. سوتكه ٦. مايله ٧. قلاچوغه ٨. دالاوه كورده ٩. دالاوه روته
١٠. كاني هنجيري شيخ بزيني ١١. كوزه بوره ١٢. أسكندر بهكي
١٣. مورخواده سمور ١٤. مورخواده خوارو ١٥. آوباره
١٦. أوربكان ١٧. كاني كه وهر ١٨. كه لناغاج ١٩. جهله مورد
٢٠. دوسيان ٢١. تركمان باغ ٢٢. كلريزه ٢٣. ناصر ومصر
٢٤. گلنباغ ٢٥. كوته قل ٢٦. مامزهش ٢٧. داربهسر ٢٨. تركي
٢٩. كاوله سور ٣٠. شوگير ٣١. شيخان .

١- سماء الارض المحروقة

ان اخطر ما يتعرض له الشعب الكردي في الوقت الحاضر هو وضع الحكومة العراقية خطة مركزية شامله لحرق القرى الكرديه بالجملة بناء على قرار سرى اتخذته الحكومة في اواخر الشهر الماشر من سنة ١٩٦٥ ، وبشرت بتنفيذها منذ ١٠/٦/١٩٦٥ . وتتضمن هذه الخطة تحشيد قوات عسكريه كبيره في منطقة واحده والهجوم على عشرات القرى في آن واحد بالمدفعية والدبابات والمشاة وقنابل النبال والقنابل المحرقة المحرمة دولياً والتي تفتتها الطائرات ، حتى تنبعث الحرائق والادخنه من القرى ويضطر اهلهما الى تركها ومن ثم تدخل القوات الغازيه وتنهب وتسلب ما يقع تحت ايديها حتى اذا تم لهم ذلك اشعلوا النيران في القرية واحرقوها عن آخرها وشردوا من تبقى من سكانها واخلوا المنطقه منهم كائياً . كما جرى في مناطق طرزخورداتو وجمجمال وكفري وآعجلر وشوان وشيخ بزيني في لواء كركوك وقد اشرف وزير الدفاع العراقي بنفسه على حرق مناطق آعجلر وشوان . وكما حدث في مناطق باليسان ، وبالك وسهل اربيل من لواء اربيل . ومناطق سورداش وقضاء جوارتا وقرداغ وبنجوين من لواء السليمانيه ، هذا وقد احترقت مركز ناحية قرداغ والقرى المجاورة عن بكرة ايها . وجرى عين الشبيء بالنسبه الى مناطق الدوسكي وبيخير والسفاني والشيخان والمزوري من لواء الموصل . وقرى قضاء خانقين بلواء دبال . ولم تسلم جوامع المسلمين من الحرق والتدمير ، كما واحرق عدد من قرى المسيحيين القاطنين في كردستان . وهذه طائفة من البرقيات الحكوميه التي تأمر القطعات المسلحه بحرق القرى ، وقائمه باسماء قسم من القرى التي احترقت في الفترة الاخيرة ،

البرقيات الحكوميه التي تأمر بحرق القرى في كردستان:

أ- من/ قوة مزهر العدد/ ٨١ التاريخ/ ١١/٩
الى فق٢
هل نحرقت جميع القرى انبؤنا .

ب- من/ قوة مزهر العدد/ ٣٣ بركان التاريخ/ ١١/٩
الى فق٢
تم حرق قرية مورد خواده السفلى (٠) القوة في طريقها الى حرق قرية نو بركان (٠)

ج- من/ رتل يعرب العدد/ ٥ التاريخ/ ١١/٩
الى فق٢
لا توافق الادارة المحليه على حرق جميع القرى (٠) ونحن ننفذ اوامر الجيش .

د- من/ فق٢
الى جميع الارتال
نرجو اعلامنا باسماء جميع القرى في المنطقه ومدلولاتها لتتمكن من تدميرها وحرقتها بالنبال والحارقة (٠)

ه- من/ ل٢ العدد/ ف التاريخ/ ١١/٩
الى فق٢
تم تفتيش وحرقت القرى التاليه (٠) اسكندربكي وقريجات ودلوسانا .

ب- منطقه طوز خورماتو

۳۲. ملا أومر ۳۳. سبي سفر ۳۴. حسن پرجن ۳۵. برايم غلام
۳۶. بكزاده ۳۷. كاني قادر ميران ۳۸. كاني قادر ۳۹. تازه شار
۴۰. كورومور ۴۱. گهرمك ۴۲. أومر صوفي ۴۳. وارانني سهر
۴۴. وارانني خوارو ۴۵. ميل ناسر ۴۶. شوراو ۴۷. دراجي

د- منطقه كعفري

۴۸. خاني سهر ۴۹. خاني خوارو ۵۰. قفي مضطفي ۵۱. ناواريك
۵۲. قهوالی

ه- منطقه چمجمال

۵۳. بكر باجلان ۵۴. چنكفي ۵۵. وستاخدر ۵۶. خالو بازياني
۵۷. كهوله ۵۸. كوله يان

لواء السليمانية

أ- منطقه سورداش

۵۹. عودالان ۶۰. قوچ بلاغ ۶۱. كاني هنجير ۶۲. كاني هنجير شيخ جامي
۶۳. زهرزي ۶۴. پيداره ۶۵. سي كانيان ۶۶. تلان ۶۷. حاجيتان
۶۸. تيمار ۶۹. سردی ۷۰. شدله ۷۱. هومرقوم ۷۲. جاسه نه
۷۳. كيچينه ۷۴. عيسابهگي ۷۵. كهله باش ۷۶. قمچوغه ۷۷. سهرمورد
۷۸. خورده لو ۷۹. سابوراوا

ب- منطقه چوارتا

۸۰. سيره ميرك ۸۱. برده زرد ۸۲. هرمن ۸۳. بازگير ۸۴. سيتك
۸۵. دو كانيان ۸۶. خمزه ۸۷. تگه ران ۸۸. گوره ۸۹. درله

د- منطقه قره داغ و اطرافها

۹۰. مركز ناحية قره داغ باكلها ۹۱. تيمار ۹۲. گله زرده ۹۳. قره توغان
۹۴. هوانا ۹۵. ژاله ۹۶. دهرويان خوارو ۹۷. دهرويان سهر
۹۸. وليان ۹۹. باخان ۱۰۰. قارمان ۱۰۱. داری کلي

ه- منطقه پنجوين

۱۰۲. كاولوس ۱۰۳. ميكوكان ۱۰۴. دوله سور ۱۰۵. شاندری
۱۰۶. كاني سپيکه ۱۰۷. كاني مانگا

لواء اربيل

أ- منطقه دولی باليسان

۱۰۸. بيرو ۱۰۹. بالوك آوا ۱۱۰. باليسان ۱۱۱. توتمی

ب- منطقه بالک

۱۱۲. شيركاوه
۱۱۳. بادليان ۱۱۴. ديليزيان ۱۱۵. سيده گل ۱۱۶. پيشوك

۱۱۷. خلکان ۱۱۸. جنديان ۱۱۹. کرک ۱۲۰. بني کاو

د- منطقه سهل اربيل

۱۲۱. گو- شين ۱۲۲. گورزه ی ۱۲۳. كوتبه ۱۲۴. گومه تال
۱۲۵. ديگله ۱۲۶. سماق شيريني بچوك ۱۲۷. سماق شيريني گوره
۱۲۸. شاخه يسکه ۱۲۹. كاني دربند ۱۳۰. بانه قهلات ۱۳۱. حاجي وسو
۱۳۲. آخوره ۱۳۳. باني ماران ۱۳۴. رسول بسكول ۱۳۵. شيوه ويران
۱۳۶. بهردير ۱۳۷. بليان ۱۳۸. ميرگه ۱۳۹. نيره كين
۱۴۰. كاني حمه باني ماران ۱۴۱. دار بسري گوره ۱۴۲. خورخور
۱۴۳. حسن مرتب ۱۴۴. سرچاره ۱۴۵. كاني بزره ۱۴۶. هلجه
۱۴۷. حاجي ۱۴۸. همزه بهگ

د- منطقه سفين

۱۴۹. زيارهت ۱۵۰. گهرونه قهلا سنج سهر ۱۵۱. بانه نوك
۱۵۲. چنيران ۱۵۳. آقوبان ۱۵۴. قهلا سنج خواره ۱۵۵. سپنداره
۱۵۶. سپيگه ۱۵۷. خوران ۱۵۸. كاوانيان ۱۵۹. سومة ۱۶۰. نيلنجاع
۱۶۱. تكور ۱۶۲. بانه موردی سهره وه ۱۶۳. بانه موردی بهروه
۱۶۴. جل به سهر ۱۶۵. بهرده سپي ۱۶۶. شيوا شوکي پموک
۱۶۷. شيوا شوکي گوره

لواء الموصل

أ- منطقه الدوسكي

۱۶۸. شاوريك ۱۶۹. ديرگونك ۱۷۰. يسفكي زورو ۱۷۱. كمكا
۱۷۲. گريسيس ۱۷۳. زيوك محمد ياسين ۱۷۴. زيوك كندال ۱۷۵. زيوك
۱۷۶. عسو ۱۷۷. پيدة

ب- منطقه بيخير

۱۷۸. بيذهمي ۱۷۹. بافيا ۱۸۰. ييطاس ۱۸۱. خالشين ۱۸۲. حسن آوا
۱۸۳. دولي

د- منطقه السقاني والزيار بقضاء زاخو

۱۸۴. كرويبي ۱۸۵. براف ۱۸۶. براقوك ۱۸۷. كشكان
۱۸۸. سرکر ۱۸۹. كومبل ۱۹۰. ييجك ۱۹۱. قصر ملا طيب
۱۹۲. خراب ديم ۱۹۳. ميرگه صور ۱۹۴. بيزني ۱۹۵. ايملك
۱۹۶. كاني کرک ۱۹۷. نوسانا ۱۹۸. بفلوحه ۱۹۹. مشارا ۲۰۰. صوريا
۲۰۱. چم زراف ۲۰۲. كروش ۲۰۳. باجدكك ۲۰۴. باجد
۲۰۵. صلکا ۲۰۶. خراب دار ۲۰۷. خليج ۲۰۸. باکر ۲۰۹. باجوکا
۲۱۰. شينافا ۲۱۱. توان ۲۱۲. هيتيان

٥- منطقة العمادية ودهوك

٢١٣. ديرى ٢١٤. دورى ٢١٥. سولاف ٢١٦. قديش ٢١٧. ربتكى
٢١٨. بيده ٢١٩. بامرني ٢٢٠. چمانكى ٢٢١. سوارو سپيندار
٢٢٢. آرادن خوارو ٢٢٣. آرادن سوارو ٢٢٤. كاني صاركي
٢٢٥. ييادى ٢٢٦. درگلى ٢٢٧. زاوية

لواء ديالى

أ- منطقة خانقين

٢٢٨. حاجى ر ٢٢٩. چيارضا ٢٣٠. ديبى سويك ٢٣١. سهرناق
٢٢٢. تازهدى ٢٢٣. كاني بوركه ٢٣٤. هورين ٢٣٥. ميشاو
٢٣٦. قلان ٢٣٧. دار ايمام ٢٣٨. كه متاران ٢٣٩. خهركنه
٢٤٠. شادوازى ٢٤١. بازه هناره ٢٤٢. نيلوله ٢٤٣. دهر بند
٢٤٤. كاني كرمان ٢٤٥. حصار ٢٤٦. هومرمل ٢٤٧. صولاوه
٢٤٨. شمشيركول ٢٤٩. كونه قهل ٢٥٠. زلكه ٢٥١. قهره چهم
٢٥٢. قله تپه ٢٥٣. باه بور ٢٥٤. گوره شله ٢٥٥. علي خاله
٢٥٦. بهردى زهررد ٢٥٧. كاني به پول ٢٥٨. چوار كلاوي سرو
٢٥٩. چوار كلاوي خوارد ٢٦٠. سهرقول ٢٦١. مهرجي علي سهر
٢٦٢. مهرجي علي خوارو ٢٦٣. جياسروخ ٢٦٤. سيدكون
٢٦٥. سيد مصطفى ٢٦٦. ته نوره ٢٦٧. سهرنگري خوارو
٢٦٨. خليفة احمد.

هذا وان اكثر من ألف قرية قد أحرقت كلياً خلال الستة الماضية
وان بعضها قد أحرقت مرتين أو ثلاث مرات. واما القرى الباقية في
کردستان فقد أحرقت جزئياً بواسطة المدافع والطائرات.
هذا وقد شردت مئات الألوف من العوائل نتيجة هذه الحملة
الوحشية وهي الآن بدون مأوى.

٣- سياسة التعريب الفاشية

باشرت الحكومة العراقية بحملة جديدة لتعريب المناطق الكردية
في لوائي كركوك واربيل وقضاء خانقين ولواء الموصل حيث اجبرت بالقوة
وبالحديد والنار سكان عدد من القرى الكردية المحيطة بمدن كركوك
واربيل وخنقين على ترك قراهم ومزارعهم وممتلكاتهم بغية اسكان، العشائر
العربية التي جلبتها الحكومة من اقاصي صحاري العراق، محلم.
ومذه بعض القرى التي رحل سكانها ونذكرها على سبيل المثال لا
الحصر: قازان بلاغ، وترجيل، وتركشكايى سرو، وتركشكايى خوارو
في قضاء چمجمال. وقلاعربت وعمشه وشانشين وقز نفر وقونان وغيرها من
القرى المحيطة بمناطق نفط كركوك. وكافة قرى منطقة مخمور وديهگه في
لواء اربيل وقرى ناحيتي قورنو وميدان في خانقين

هذا وقد جلبت الحكومة ما يزيد على الف عائلة من عشيرة شمر
العربية الى لواء كركوك بغية اسكانهم مكان الاكراد الذين شردتهم عن
اراضي آبائهم واجدادهم ليعيشوا في العراق.

ومعلوم ان هذه هي ليست اول حملة تعريب تقوم بها السلطات
العراقية للمناطق الكردية، ففي صيف عام ١٩٦٣ شرد اربعين الف مواطن
كردي من داخل مدينة كركوك، ومسحت الدبابات والبلدوزرات احياء
كامله مع الارض، فضلاً عن تشريد سكان سبعين قرية كردية في لوائي
كركوك واربيل واسكان عشائر عربية محلها.

هذا وان الحكومة ماضية في سياستها الخاصة بتعريب بقية المناطق
الكردية التي تستطيع السيطرة عليها.

٣- وضع العراقيل في طريق حصول المواطن الكردى على الدواء

بسبب الاجراءات التصفية والعراقيل المعقدة التي وضعتها السلطات
يتعين على سكان الاقضية والنواحي والقرى الكردية جميعها ان يراجعوا
مراكز الالوية في سبيل الحصول على ترخيص بشراء قنينة من الدواء او ابرة
بئسليين وهذا يعنى ان يسافر المواطن مئات الاميال وان يقضي بضعة ايام
وان يتكبد تكاليف باهضة في سبيل الحصول على الدواء فضلاً عما يتعرض
له المريض من اخطار بسبب التأخير الذي ينتج عن هذا الروتين المعقد
او عدم تمكنه من توفير المبالغ الكافية للحصول على الدواء عبر هذا الاسلوب
اللعين. واما المريض الذي لا يستطيع السفر الى مراكز الالوية فليس
بوسعه القيام بشيء إلا الاستسلام للموت المحتم. وأما اذا قبض على احد
سكان المناطق المحررة وبمعيته اية كمية من الدواء فيتعرض الى اقصى
العقوبات وكأنه قبض عليه متلبساً باشنع جريمة إنسانية. وحتى في مراكز
الالوية الكردية ليس بوسع الصيدلي شراء اية كمية من الدواء إلا
بموافقة السلطات العسكرية.

وهذا كتاب رسمي صادر من قيادة قوة الميدان للعمليات الحربية
يؤكد ما ذهبنا اليه:

قيادة قوة الميدان
(ش.م.)
العدد/١٠٦٠
التاريخ ١٧/٨/١٩٦٥

سرى وعلى الفور

١- الایماز بمنع خروج الادوية الطيبه بصورة فردية من مراكز
الوية كركوك واربيل والسليمانية الى الاقضية والنواحي التابعة لها وفي قضاء
خانقين بالنسبة الى لواء ديالى منعاً (باتاً) إلا اذا كان المريض مزوداً بورقة
السماح التي يزودها بها الطبيب المعالج من مركز اللواء مع الاشراف
على تطبيق ذلك بصورة صحيحة بالتعاون مع الجهات العسكرية اسوة بما
اتخذ في لواء الموصل.

٥- التمييز العنصري ومعاملة الاكراد كمواطنين من الدرجة الثمانية

يعني المواطنون الاكراد من سياسة التمييز والتفرقة في شتى مجالات الحياة في المدن. فعلى نطاق التوظيف، بالرغم من ان الشعب الكردي يشكل زهاء ٣٠٪ من سكان العراق، لا يوجد في مجلس الوزراء العراقي، الذي يمثل السلطينتين التنفيذيه والتشريعيه قانونياً على الاقل، سوى وزير بلا وزارة من الاكراد المواليين لسياسة الحكومه. وينطبق عين الشيء على وظائف الدوله الحساسه، فلا يكاد يوجد كردي بين وكلاء الوزارات والسفراء والمدراء العاميين والمتصرفين وضباط الاركان ومدراء الشرطة والامن والذين يعدون بالثقات. وذلك ليس لعدم وجود كفاءات وكوادر بين ابناء الشعب الكردي وإنما بسبب التمييز العنصري ضدهم والتقصير المتعمد تجاههم حيث فصل الالوف من الموظفين الاكراد من دوائرهم حتى اخلت المراكز الحساسه منهم كلياً.

ولا يقل التمييز العنصري والتقصير المتعمد في المجال الثقافي والاجتماعي عنه في مجال التوظيف حيث لم يقبل إلا عدد قليل من الطلبة الكرد، في السنوات الاخيرة، في الكليات والجامعات والبعثات العلميه واما المدارس والكليات العسكريه وشبه العسكريه فأبرابها موصدة بوجه الاكراد. وغني عن البيان بأنه لا توجد منظمة كردية سياسيه او اجتماعيه او ثقافيه مجازة في البلاد، وقضي على الصحافة ودور النشر الكرديه مرة واحدة بحيث لا يسمح بصدور اية صحيفة او مجلة او كتاب باللغة الكرديه. لقد انحدرت سياسة حكومة العراق العنصريه الى احط الدرجات حيث وضعت الكردي في موضع الشك والارتياب والمراقبه بحيث اصبح من السهوله بمكان ترتيب اية تهمة ضده، وكأنه مجرم اولاً، عليه تبرة ساحتها اذا اراد النجاة.

وعلى هذه الاسس الظالمة وبموجب هذه المقاييس الباطله زجت السلطات العسكريه الدكتاتوريه بالآف المدنيين من الاكراد في غياهب السجون والمعتقلات دون محاكمة او تهمة، سوى تهمة العطف على الثورة الكرديه والشك في اخلاصه للحكومه. وهم يتعرضون للتعذيب البربري على ايدي جلاوزة تمرسوا على تعذيب الناس وفق «احدث» الاساليب. وقد لقي بعض المعتقلين حتفهم تحت وطأة التعذيب الوحشي هذا.

٢- مراقبة بيع الادويه من قبل الاشخاص المرخصين بيئها بالتعاون مع قيادات الفرقة للوقوف على كيفية الصرف وصحته والايراز الى رؤساء الصحة في اللواء بتبليغ كافة اصحاب الصيدليات بالاحتفاظ بالوصفات التي يجري بيع الدواء بموجبها مع التقيد بعدم بيع اية وصفه ان كانت مدرجه على ورقة اعتياديه فيما عدا الوصفات التي يزود بها المريض من قبل الطبيب المختص على ان لا يمضي على اصدارها اكثر من ٤٨ ساعة إذ يقتضي تجديدها من قبل الطبيب نفسه.

٣- يقوم بائعي الادويه المجازين في الالويه المذكورة والاتضيه التابعة لها وفي قضاء خايفين بالنسبة الى لواء ديالى بتقديم قائمه الى قيادة الفرقة الخامسة بالمواد الطبيه التي هم بحاجة اليها على نسختين للمصادقة عليها والاشارة عليها بالسماح لهم جلبها مع تزويدهم بنسخه منها والاحتفاظ بالنسخه الاخرى وان يتم نقلها باشراف قيادة الفرقة الخامسة للتأكيد من مطابقتها للطلب مع الجهات العسكريه).

وهكذا نرى ان ليس يوسع معظم المواطنين الكرد الحصول على العلاج علماً بأن كثيراً من امراض سوء التغذية وفقر الدم والسل وغيرها متفشيه بين السكان في كردستان بسبب التشرذم والفقر والجوع.

٤- الحصار الاقتصادي وسياسة التجويع

فرضت السلطات العراقيه حصاراً اقتصادياً محكماً على كردستان منذ نشوب هذه الحرب وحتى الآن. ولم يرفع إلا جزئياً ابان فترتي المفاوضات. ولا يقتصر الحصار الاقتصادي على المناطق المحررة بل يشمل منطقتي كردستان باسرها. ويقضي الحصار كافة المواد الغذائيه والسلع الاستهلاكيه، الامر الذي يضطر المواطنون الاكراد معه الى دفع اثمان مضاعفه وتحمل تكاليف باهضة للمواد الاستهلاكيه الاساسيه التي لا علاقة لها بالمواد الحريميه.

وواضح ما يتعرض له السكان من جوع وحرمان وخاصة الطبقات الفقيرة في بلد متأخر يمنع على ابناءه تبادل السلع مع العالم الخارجي وحتى بين منطقة واخرى من كردستان.

وغرض الحكومه من الحصار هو افقار الشعب الكردي وتجويعه وإبقائه في دياجير التأخير والتخلف املاً في حمله على الرضوخ والاستسلام لمشيئة الحكم العازمين على التثكيل به والقضاء عليه كمشعب له مقوماته.

٥٥٥٥٥

ملاحظة : اعيد طبع هذه المذكرة من قبل (المكتب التنفيذي) لجمعية الطلبة الاكراد في اوربوا. واذ يعيد المكتب التنفيذي طبع هذه المذكرة الهامة يدعو كافة لجان الفروع الى الاستفادة المرجوة منها وذلك بنشرها على اوسع نطاق ممكن و ترجمتها الى لغة البلد الذي يعمل فيه الفرع وارسال الترجمة الى برلمان وحكومة ذلك البلد والى الاحزاب والمنظمات والشخصيات والصحف ودور الاذاعة ووكالات الانباء وغيرها.

المكتب التنفيذي

لجمعية الطلبة الاكراد في اوربوا

بيان
جمعية الطلبة الاكراد في اوروپا
الى
السراى العالمى

x

الحكومة العراقية تقدم على ارتكاب جريمة كبرى، جريمة استعمال الفاز السام
ضد شعبنا الكردى .

ايها الاحرار، يا اعداء الظلم والاضطهاد فى كل مكان !

بتاريخ ١ / ١ / ١٩٦٦ قدم سيادة مصطفى البارزاني قائد الثورة الكردية مذكرة الى منظمة الامم
المتحدة بين فيها طابع حرب الابدان التى تشنها السلطات العراقية ضد شعبنا الكردى من قتل و حرق
و تدمير و تجويع و قد ورد فى المذكرة قائمة بأسماء ٢٦٨ قرية كردية احترقت فى الاونة الاخيرة عدان
" اكثر من ١٠٠٠ قرية احترقت كليا فى السنة الماضية " و تشريد مئات الالوف من العوائل الكردية التى تعيش
الآن بلا ملجأ و لا مأوى و سياسة التمرير الفاشية التى تسير عليها الحكومة العراقية بفضة صهر
شعبنا الكردى فى بودقة القومية العربية و منع المواطن الكردى من الحصول على الدواء و الحصار الاقتصادى
المضروب على كردستان و سياسة التجويع و التمييز المنصرى و مقاملة الاكراد كمواطنين من الدرجة الثانية .
و لم تكف الحكومة العراقية بهذه الاساليب الوحشية التى تستعملها منذ اكثر من اربع سنوات ونصف ضد
شعبنا الكردى المطالب باسسط حقوقه القومية و الانسانية بل تعدتها الى اقتدر اسلوب فى حرب الابدان
و ذلك باقتدامها على جمهورية استعمال الفاز السام المحرم دوليا بموجب اتفاقية جنيف لعام ١٩٢٥ و قد
تعرض من جراء ذلك عدد من المواطنين الى الموت و تمرض عدد اخر منهم .

ان جمعية الطلبة الاكراد فى اوروپا فى الوقت الذى تفضح فيه هذه الجريمة الكبرى بحى شعبنا نود
ان تعرض على الراى العالمى بعض الحقائق عن المسألة الكردية فى العراق :

١ - ان الشعب الكردى فى العراق يشكل ثلث السكان و هو القومية الثانية بمد العرب . وعلى الرغم
من ذلك فهو محروم من اسسط حقوقه القومية و الثقافية و حتى الانسانية فحوالى مليونين كوردى محرومون
من اصدار صحيفة واحدة او طبع كتاب باللغة الكردية و استعمال اللغة الكردية ممنوع فى الممارسات
الرسمية و الطفل الكردى ممنوع من التعلم بلفته القومية و فوق ذلك فالسلطات الحكومية تمارس سياسة
التمييز المنصرى تجاه المواطنين الاكراد و تعاملهم كمواطنين من الدرجة الثانية .

٢ - ان ما يطالب به شعبنا هو اقل ما يخوله اياه مبدأ حق الشعوب فى تقرير مصيرها بنفسها
من حقوق الا وهو الحكم الذاتى لكردستان ضمن اطار الدولة العراقية .

٣ - ان الشعب الكردى كان و لا يزال يطالب بتحقيق هذا المطلب بالاساليب السلمية غير ان
جواب الحكومة العراقية فى مختلف الصهود على هذا المطلب المشروع كان استعمال القوة و شن الحملات
العسكرية الضادرة عليه . و منذ ان اضطر شعبنا الى حمل السلاح دفاعا عن وجوده و كرامته فى ايلول ١٩٦١
حاولت قيادة الثورة مرارا التوصل الى حل سلمى يضمن لشعبنا بعض حقوقه وينهى الحرب فيصود الى الميلاد
الهدوء و الى المنطقة الاستقرار غير ان حكام العراق لم يستجيبوا لصوت القتل و لم تعرض لحكم التاريخ
و لم تعبر المفاوضات التى جرت بينها و بين قيادة الثورة الكردية الاهتمام الا بقدر ما اتاحت لهم الفرصة
لاعادة تنظيم قواهم المنهوكية و من ثم استئناف القتال من جديد و هذا ما جرى لحد الان مرتين المرة
الاولى فى حزيران ١٩٦٣ بعد مفاوضات دامت اربعة اشهر و المرة الثانية فى نيسان ١٩٦٥ بعد مفاوضات دامت
اربعة عشر شهرا .

٤ - ان السكوت على المجازر البشيرة و حرب الابداء المنظمة ضد شعبنا المسلم امر لا يتفق قطعاً مع روح عصرنا المفعم بالافكار الانسانية التقدمية و لامع الواجبات و المهام التي تقع على عاتق منظمة الامم المتحدة و ميثاقها و تصد اعنائها باحترام نصوص اعلان حقوق الانسان و سميها لصيانة الامن و الاستقرار .

اننا نناشد جميع شعوب العالم الى القيام بواجبها تجاه شعبنا الكردي و ذلك بتقديم المساعدات اللازمة له و اتخاذ سياسة ودية تجاهه و تقديم المون المباشر له سواء كان ذلك مادياً او مالياً كما نطالب المؤسسات الانسانية و الخيرية في العالم عامة و مؤسسة الصليب الاحمر الدولية خاصة بالقيام بواجبها الانساني للتخفيف عن ضحايا هذه الحرب الصداوانية بارسال من يمثلها للتحقيق عن الحالة في كردستان و تقديم المصونة المتعاضية في مثل هذه الاحوال بأسرع وقت ممكن .

و ليكن معلوما لدى الجميع بأنه ليس من قوة على وجه الارض تستطيع ان تورغم شعبنا على التخلي عن النضال من اجل حقوقه القومية و الديموقراطية المشروعة مهما طال امد النضال و مهما كثرت التضحيات و ان شعبنا سيثبت للعالم على انه ليس اقل حرصاً من غيره من الشعوب على كيانه و استعداده للذود عن حقوقه فامام هذا التصميم القاطع لشعبنا و امام استمرار حكام العراق في سياستهم الاجرامية ضده فأننا ندعو منظمة الامم المتحدة و كافة الشعوب المحبة للسلم و الحرية و الحكومات العريضة على حقوق الانسان و كافة المنظمات الديموقراطية و الانسانية و الجمعيات الخيرية في العالم الى التدخل السريع لارغام الحكومة العراقية على اثناء حربها القذرة ضد شعبنا الكردي و تلبية مطالبه الصادقة التي تغلض في تمتع كردستان العراق بالحقم الذاتي .

اننا ندعو كافة دول العالم الى الامتناع عن بيع الاسلحة و المواد الحربية الى الحكومة العراقية لحين انتهاء الحرب لانها تستعمل ضد شعبنا الكردي و ضد رغبات و مصالح الشعب العراقي .
اننا الطلبة الاكراد في اوروسيا سنظل دوماً مع شعبنا في كفاحه العادل من اجل حقوقه القومية المشروعة و نحن لواقفون بأن النصر سيكون حليفه مهما طال امد النضال . ان اساليب الظلم و التصف لئن تجدى من شعبنا في عصر تحرر الشعوب و انهيار النظام الاستعماري .
و ختاماً فأننا بأنظارنا مساعينكم النبيلة خدمة للصدالة و للمبادئ الانسانية في الصالح .

اللجنة الادارية الصامنة

لجمعية الطلبة الاكراد في اوروسيا

برلين في ١٧ / ٣ / ١٩٦٦

ملاحظة : تم ارسال النسخ الانكليزية لهذا البيان مع رسائل اضافية الى منظمة الامم المتحدة و لجنة حقوق الانسان و لجنة تصفية الاستثمار و منظمة الصليب الاحمر الدولية و الى المؤسسات المالمية و الصحف و وكالات الانباء و الى رؤساء الدول الكبرى (الاتحاد السوفياتي - الولايات المتحدة الاميركية - المملكة المتحدة - فرنسا - الصين الشعبية) و الى رئيس الجمهورية العربية المتحدة و شاه ايران .

- على كافة لجان الفروع ترجمة هذا البيان الى لغة البلد الذي تعمل فيه و تقديمه الى برلمان و حكومة ذلك البلد و الى الاحزاب و المنظمات و الشخصيات و الصحف و دور الاذاعة و كالاتى لاجل انحاء
و غيرها مع رسائل اضافية تدعو فيها كافة الجهات الى الاحتجاج على الجرائم التي ترتكب بحق شعبنا و الى بذل المساعي من اجل ايلاف الحرب الصداوانية ضد شعبنا الكردي و تلبية مطالبه الصادقة .

المكتب التنفيذي

١٩٦٦ / ٣ / ٥٥

حسول استخدام الحكومة العراقية على استعمال الفاز السام ضد السكان الاكراد

x

عندما تولى الاستاذ البراز مهام رئاسة الوزارة العراقية استبشر بعض المتفائلين بترتب حل المشكلة الكردية وانهاء الحرب الدائرة منذ ما يقارب خمسة اعوام في كردستان العراق . ولكن سرعان ما تبدلت احلام هؤلاء وظهرت سياسة الاستاذ البراز على حقيقتها كاستمرار لسياسة حكومتى قاسم و البعثيين الاقليمية ضد الشعب الكردي . وبدأ الاستاذ البراز عهده بالاتصال بحكومتى تركيا و ايران للعمل على غلق الحدود بوجه الثوار و لزيادة الضغط على ما تبين الحكومتين العجا البزاز الى الاستمالة بحكومتى الولايات المتحدة الاميركية و بريطانيا فيما تسهيل مهمته في هذا المجال اى السعى لقمع الثورة الكردية من الخارج . و لكم افواه الصحافة في لبنان تلامت الحكومة العراقية بالطرق الدبلوماسية و عن طريق بذل المال بغية منح الصحافة اللبنانية من التعهدت عن المسألة الكردية و منها من نشر اخبار العمليات العسكرية في كردستان العراق . و بعد ذلك زار الاستاذ البراز القاهرة و عمل على كسب تأييد الجمهورية العربية المتحدة للحرب القذرة التى تشنها الحكومة العراقية ضد الشعب الكردي التى تستخدم فيها فى عهد الاستاذ البراز بشكل اشد و اكثر وحشية من السابق احدث انواع اسلحة الفتك و الدمار من قنابل و دبابات و الصواريخ و النابالم و تصون فيها الضرع و الزرع كما جاء ذكره مفصلا فى المذكرة التى قدمها قائد الثورة الكردية سيادة مصطفى البارزاني السورى منظم الامم المتحدة فى بغدادية كانون الثانى ١٩٦٦ كما جرى مؤخرنا سجن و نفي شخصيات كردية بارزة من امثال الوزير الكردي سايقا السيد فؤاد عارف و المقيد فتاح سميد شالى و غيرهم . و قد ادت هذه الاعمال فى وقت سابق الى استقالة الدكتور اكرم الجفاف من الوزارة بعد ان ثبت لديه (كما بين فى كتاب الاستقالة) بأن سياسة الحكومة الحالية لا تيسر باتجاه حل المشكلة الكردية سلميا . و ثبت للرأى العام العربى و العالمى من جديد بأن وعسود البراز لوزير كرفى لم تكن الا لذر الرماد فى العيون و لكسب الوقت .

و لما احتجت لجنة الدفاع عن حقوق الشعب الكردي قبل سنة اشهر بحد توارد اخبار تفيد بأن الحكومة العراقية تنوى استخدام الفاز السام ضد الشعب الكردي ظن البعض بأنها نبأ نبالغ فى الامر الا ان الاخبار التى وصلت فى الايام الماضية و احتجاج الحكومة الايرانية لدى سلطات بغداد و وصول لجنة طبياسة ايرانية الى الحدود اثبتت صحة ما كنا نتوقعه فى عزم الجيش العراقى على استخدام الفاز السام .

ان حكومة الاستاذ البراز اذ تقوم بهذه الجريمة الشكرا ضد شعبنا الكردي عن طريق استعمال هذا السلاح الفتاك تمسسى انها اخذ الموقفين على لائحة حقوق الانسان . و بالطبع فان السلطات العراقية نفت هذا الخبر كما نفت قبل عامين وجود الجيش السورى فى العراق الذى كان يقاتل الشعب الكردي كما نفت مرارا وجود الثورة الكردية بل ان المشير عارف رئيس الجمهورية ذهب الى ابعد من ذلك فنفي وجود الشعب الكردي . و اذا كانت حكومة بغداد واثمة من هذا النفي المزعوم فلنسمح الى لجنة محليدة من الصليب الاحمر الدولى لزيارة كردستان لكشف الحالة هناك و كشف المصائب .

و فى الوقت الذى يمان فيه المسؤولون عن قوب القضاة على الثورة الكردية و لم تبق الا بعض الجيوب تملن عن تجنيد قوات جديدة و عن النفي العام و تدعو صحافتها و اذاعتها الناس للانخراط فى سلك الجيش و تبذل الملايين من الدنانير على الاقطاعيين الخونة من العرب و الاكراد الذين ساندوا حكم ثورى السعيد و قاسم و البعثيين لقاء المال استعدادا للهجوم المام كما يبذل حكام بغداد جهودا مضمومة لزيادة الضغط على الثورة الكردية من كل الجوانب من الداخل و الخارج و يدعى المسؤولون فى بغداد بأنهم غير مستعدين للموافقة على اقتطاع جزء من العراق و يشتمون الاكراد بالانفصالية و هم ادرى من غيرهم بكذب هذه الادعاءات و مع هذا فأننا نمان للمرة المباشرة على الاقل بما لدينا من تأكيدات بأن قيادة الثورة الكردية لا تبغى الانفصال و ان مطلب الشعب الكردي لا يتعدى الحكم الذاتى ضمن اطار الجمهورية العراقية و هذا لا يبنى الانفصال مطلقا عن كيان الدولة العراقية و لكن متى كان الصديق رائد حكام العراق الحاليين ؟

كما يدعى حكام بغداد بأن الثوار الاكراد لا يمثلون سوى اقلية ضعيلة من الاكراه و نحن نتحدى سلطات بغداد الدكتاتورية اذا كانت لديها شيء من الجرأة فلتجربى استفتاء شعبى فى الوية كردستان تحت اشراف لجنة دولية محايدة و عندها يدرك العالم مدى التأيد المنقطع النظير الذى تتمتع به الثورة الكردية لا بل نحن نتحدى حكومة اليزاز حتى فى اجراء استفتاء شعبى نزيه فى العراق لمصرفة مدى التأيد الذى يحظى به حكومته لان التأيد الذى يحظى به الثورة الكردية لا يقتصر فقط على حدود العراق بل يتعدى ذلك و لعل القرار الاول المتخذ فى المؤتمر الماشر لجمعية الطلبة الاكراد فى اوروبا المنعقد فى شهر آب ١٩٦٥ يعطى البرهان الساطع لما تتمتع به الثورة الكردية من تأيد ساحق فى اوساط المثقفين الاكراد فى الخارج ايضا لقد جاء فى القرار الاول ما نصه :

" يفتخر المؤتمر عن سخيلته و استنكاره الشديدين ضد الحملات الفادرة التى تشنها حكومة عبدالسلام عارف على كردستان و يعلن عن تأييده التام لمطالب الثورة الكردية و يبعث بتحياته الحارة الى ثوار كردستان البواسل و الى قماء جيش كردستان الشورى سيادة ملا مصطفى البرزاني و الى كافة القوى الديموقراطية و الوطنية فى العراق و بصورة خاصة الى الحزب الديموقراطى الكردستانى "

ان لجنة الدفاع عن حقوق الشعب الكردى فى الوست الذى تعلن فيه للرأى العام العراقى و الصيرى و العالمى سخيلتها و استنكارها لاقدم الجيش العراقى على استخدام تنايل الغاز السام المحرمة دوليا و لاستمراره فى حربه القذرة ضد شعبنا الكردى :

١ - نطلب من لجنة حقوق الانسان و الصليب الاحمر الدولى ارسال لجنة تحقيق فورا الى كردستان العراق و اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لمصم تكرار هذه الجريمة الشنعاء ضد شعبنا الكردى .

٢ - فنأشد كافة الدول المصدرة للسلاح للامتناع عن تزويد الحكومة العراقية بالسلاح لانها تستخدم ضد شعبنا الكردى .

٣ - نرجو من الصحافة العربية و الصالمية فهم السياسة الشوفينية التى تسيير عليها الحكومة العراقية ضد شعبنا الكردى و طابع حرب الابادة التى تشنها عليه و تدعوها الى الوقوف بجانب مطالب شعبنا العادلة و الصل على وقف الحرب العدوانية ضده و تلبية مطالبه المشروع فى الحكم الذاتى .

٤ - تدعو كافة المنظمات و المؤسسات الانسانية الى الاحتجاج لدى الحكومة العراقية لاستخدامها الغاز السام ضد شعبنا الكردى .

ان شعبنا مصم على الدفاع عن حريته و كرامته و لن تجدى مصه اساليب البطش و الصدوان

لجنة الدفاع عن حقوق الشعب الكردى

اواخر آذار ١٩٦٦

في عراق اليوم حكومة وشعب - حكومة مدعى نفسها وطنية ومدعها قوى يمينية مختلفة وتماثلها جميع
اعداء الشعب العراقي ، ومدعى البعض ايضا بانها وطنية متحررة مفادية للاستعمار والرجمية - وجانبها
اجتمعت القوى الوطنية وكل الشعب العراقي على انها حكومة دكتاتورية رجعية مفادية لمصالح الشعب والوطن
لذا يجب ازالها لانها المتفرقة لتقدم البلاد والمسيبة لكل الكوارث والمآسي التي يعاني منها الشعب العراقي
وفي عراق اليوم - بقومياته المختلفة - شعب ملان ذات اجاد ويطولات - صانع الثورات والانفضاضات
له تجارب قاسية وغنية مع الحكام العراقيين واسيادهم .

هذه بديهيات يعرفها الجميع - يعرفها الشعب العراقي - ويعرفها البسطاء من هذا الشعب .
لقد طلعت علينا (جريدة) تحمل اسم خدييات تحت رقم ٤٧٩ والمؤرخة ايلول ١٩٦٩ والناطقة
باسم جماعة كردية مدعى الوطنية ويطلقون على انفسهم الشورسون الاكسراد الحقيقيون . لقد تصفحنا
هذه الورقة وقراءنا محوياتها فوجدنا رأينا تحوى على اشياء منمكة ومبكية في آن واحد - اشياء خطيرة
تسبب مصالح الشعب العراقي عامة وشعبنا الكردي بصورة خاصة لذا رأينا من واجبتنا مناقشة محويات هذه
الورقة . وقبل مناقشتها ندون للقارى بعض الفقرات منها - فهي تسكب :

(الكونفرانس مدعوا جميع القوى التقدمية في العراق لانساء الحكم الوطني المتحرري) من
وهذا معناه - حسب رأيهم - ان الحكومة العراقية حكومة وطنية متحررة .
(واكد الامتداد ابناهم احد في كلمته الدفاع عن الجمهورية المتحررة ونظام حكمها الوطني)
وهذا يعني بان الامتداد ابناهم احد قد وصل بشدة تاذرتن طهران الى بغداد عن طريق شهرين .
(بين الامتداد الزبيحي - فقد قبل الحزب الفروع في مفاوضات مع الحكومة - خاصة بعد تسليم الرئيس
عبد الرحمن عارف مهام مسؤوليته وهكذا فان السيد الرئيس الفريق عبدالرحمن عارف قد لعب دورا
وطنيا في انهاء اتعالت الاخوة كما فتح سياسته المتعددة مجال جديدة لاعادة الثورة الى الميادين
طويتها - طريق ١٤ صعد) ثم يقول الزبيحي في تقريره (ان دوافع حزينا في المفاوضات كانت
وطنية بحتة والعرض على الجمهورية العراقية المتحررة ولعبانة نظامها الوطني) ثم يضيف
اذن حسب وجهة نظر الزبيحي - المدلل منذ زمن بعيد من قبل الحكام العراقيين - ان الفريق عبد
الرحمن عارف عرض وطني مسالم يتولد دقة البلاد الى طابى السلام حيث الرفاء للشعب العراقي ، وكان هذا
العرض لم يكن على جميع المطالبات العدوانية في شعبنا الكردي المسالم منذ زمن قاسم وحتى اليوم - وكان
لم يكن من المفكرين الرئيسيين لانقلاب ٨ شباط القاسم الدموي الذي دبره الاستخبارات الامريكية للايقاض
على مكاسب ثورة ١٤ صعد ومسيرتها الضرورية .

(وجاء في كلمة الطالباني - لذلك فان الحركة المسلحة التي يقودها البارزاني حركة مسلحة مبرورة
من قبل الملا الى المزايدة والمبايعة تستخدم من يدفع المال والصلاح للبارزاني دون الالتفات الى مصالح
الكرد وكردستان او مصالح الشعب العراقي الوطنية) ثم يقول (ونحن الثوريين الحقيقيين
الاكراه نخرج بصوت واحد قائلين ان قوة البيشمركة يجب ان تكون قوة كردية وطنية مفادية للاستعمار
والرجمية تصون الجمهورية العراقية المتحررة وتسمى لانساء حكمها الوطني) من
المن حسب رأي الطالباني ان الحكومة الحالية حكومة وطنية متحررة تخدم مصالح العرب والاكراه لذا
يجب ان تكون قوة البيشمركة المسلحة في خدمة هذه الحكومة (الوطنية) وان قائد الثورة البارزاني الذي

نال لا اعجاب الشعب العراقي وشعبنا الكردي فقط بل شعوب العالم اجمع هو خادم للرجعية والاستعمار .
اهذا هو حقا منطق (كوردي - كورتي) يدعى الرطانية ؟ - وليس ذلك الحافظ لشعبنا الكردي وقوته
الشورية ؟ - وليس اعداء شعبنا الكردي يلصقون نفس التهم بشعر البارزاني وحركة شعبنا التحررية ؟
اننا نعرك التعليق على هذه العبارات للقاري لكي لا يظن بانها صادقة بل هي صادقة للحكام الحاليين
بجاء الاستعمار وقتنا يا الشعب العراقي .

اذن حسب وجهة نظري وما نشر من وديقتهم ان الحكومة الحالية حكومة بريطانية لا غير عليها - تحررية
معاداة للاستعمار والرجعية يجب مساومتها والحفاظ على بقائها . ولا يكفون بذلك بل يدعون كافة
الشعب العراقي وشعبنا الكردي وقرى الاثني عشر في كردستان التي دعم هذه الحكومة (الوطنية) ومقاومة
من يناهضها - وينعمون كافة القرى الوطنية وكل الشعب العراقي الذي يناهض هذه الحكومة الرجعية
الدكتاتورية ويسمى الى اسقاطها - بانها مدعوة من قبل الرجعية والاستعمار .

وما داموا يعتبرون انفسهم كرديون حقيقيين فاننا نؤمننا على تبيان وجهة نظرنا حول هذه المواضيع .

اننا نعتبر بان الشعب العراقي يصير اليوم في ظروف غير اعتيادية - ويسود جوها حرب اهلية مفروضة
عليه من قبل العنصرية الشرفينية التي تحكم الآن - وانها ابغى بحكام رجعيين دكتاتوريين يسبون البلاد
الى طريق خطر وهذا ما اجمع عليه كل القرى الديمقراطية وكافة الشعب العراقي . لذا فان هذه التسوية
قد اجتمعت ايضا على انهاء هذا الوضع وذلك بازالة الحكومة الحالية وتسيام حكومة ائتلاف وطني

اننا لا نتفق مع هذه الجماعة بل الامح نستذكر ما ورد في (جريدتهم) وذلك لان الحكومة العراقية
وفي تركيبها الحالي ليست ابدا في وضع يتمكن ان نسميها رطانية ولا نعرف وطني - لانها صادية مصالح الشعب
العراقي عامة وشعبنا الكردي بصورة خاصة . اننا نعتبر ان وطنية اية حكومة بل واية جهة تعطل في
مواقفها من الاستعمار ومصالح الشعب والديمقراطية السياسية في البلاد . فهل ان طبيعة الحكم الحالي
فضلا عن مراقفة العملية تشهد له ولو قليلا من التفهم لمبادئ العدل والديمقراطية السياسية في البلاد ؟
فلنورد بمضمون واقف هذه الحكومة التي تعكس وضعية البلاد :

- لقد منى اكثر من سبعة اشهر على وقف اطلاق النار فيا الذي نفذته هذه الحكومة تجاه
حل القضية ؟ طبعا لا شيء .

- هل تخلت الايديولوجية العسكرية الديكتاتورية التي تحكم البلاد عن نظريتهم الشرفينية تجاه شعبنا
الكردي ومطالبيه القومية ؟ وهل اعترفوا حتى باسم الشعب الكردي او اطلقوا على بلادنا اسم كردستان ؟ طبعا
طبعا لا

- اننا نعتبر بان العنصرية الصليبية القومية لشعبنا الكردي هو حكم ذاتي ضمن اطار الجمهورية
العراقية - اي ان تكون كردستان وحدة سياسية تشكيلاتها الادارية متميزة - تشمل مؤسسات
تنفيذية وجملة تشريعية مستقلة . فيها مجالس ادارية وقضائية وثقافية ذات طابع محلي
قومي تؤمن الممارسة الحرة لحقوقنا القومية ضمن اطار الحكومة المركزية .
فهل ان احدا ينظر من هذه الحكومة ان هدفها ان يجذب البلاد الى الحرب الاهلية التي اراد ان يخلو

نفس الحكام العسكريين الذين هم على دفة الحكم الآن؟ وهل في نية الحكومة الحالية ايفاء الصدوان العسكري على كردستان والتسليم بالمطالب القومية الشريفة لشعبنا الكردي؟ هل فكرت هذه الحكومة في ارجاع القوى المتعصبة الى اهلها الفلاحين بعد هذه المدة الطويلة من الهدنة؟ هل سحبت القوات العسكرية الى مكاتبها؟ ان الاجوبة على كل هذه الاسئلة كـلا والـف كـلا.

ان كل ما عملته الحكومة (الوظيفة) هو صدور اوامير سرية الى قواتها المرابطة في كردستان التي ان:

- تسارح الى استكمال ما ينقصها من الاعددة الحربية
- وتجن مراقبتها استعدادا للظهور
- وجرت تحشدات مفاجئة لقواتها العسكرية في بعض المواقع
- وطأنت قوات الجاش ببقائهم وعدم تخفيض مخصصاتهم
- وطالبوا من قائد الثورة - البازاني - ان يعيد موقعه في قلب الثورة وينهب الى بارزان
- وطالبت قيادة الثورة ان تعيد لها جميع افراد الشرطة والجنود الملتحقين مع اسلحتهم
- وطالبت ان تعيد الثورة لها الاسلحة الثقيلة التي استولت عليها قوى الثورة اثناء عمليات المدوان العسكري على كردستان

- وتقوم ببث الدعايات الكثيرة لعشوة قضية شعبنا الكردي
- تحاول تعميق الخلافات داخل الثورة والحزب الديمقراطي الكردستاني وتعطي المال والاسلحة بخفاء الى الجوش القدامى وجوش ووديل ٩٦ من ارجاع الطالباني - ابراهيم احمد
- وتعطي لهم الحرية الكاملة في فتح (مقات) لهم في المناطق التي تحت سيطرة الجيش واعطاء كامل الحرية لهم في تفجير وارهاب وقتل الناس كما اوضعه قيادة الثورة ذلك في عديد من المجالات عن طريق الجريدة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني واذاعة صوت كردستان و عدد من البيانات الخرى وهكذا تصريحات قادة الثورة

اما مواقف الحكومة الحالية تجاه قضايا البلا الخرى فهي:

- انهم معادون للديمقراطية ويعلمون البلا باسلوب كفا تورى عسكري وجسبي
- تمسكهم بالنزعة الاستبدادية حيث لا زال آلاف السجناء السياسيين في غياهب الجون يعانون من الحرمان وبعاطون معاملة لا انسانية
- لا يزال محاكم امن الدولة ترسل ارجاجا جديدة الى السجنون بعهم باطلة
- لم يوجه آلاف المفصلين من رطائفهم بسبب نزعاتهم السياسية
- اجروا تعديلات رجعية على قانون الاصلاح الزراعي ومهدون الطريق لهمديلات اكر رجعية لصالح الاقطاعيين والملاكين وهذا ما ادى اخيرا الى اصطدامات دموية في بعض المناطق الريفية في القسم العربي من العراق
- يقاومون اضرابات العمال بالحد يد والشار كما حدث لعمال بغداد قبل شهر
- تجاهل بنام زيارتهم مجاهلا كاملا مطالب العراق النفطية

ليست احكامهم اية سلطة اقتصادية بغير الله بنا ٣٠ - لذا يمر البلاد بصعوبات وازمة خانقة ينمكس في الظروف المباشرة الخائفة التي يعيشها الشعب العراقي *

هذا هو الوضع الميول الذي يشهده العراق في ظل الحكم الدكتاتوري الرجعي * وهذه هي العقبة العسكرية الشوفينية التي تسير البلاد * ولهذا السبب فان الشعب العراقي وكل القوى التقدمية في البلاد قد اجتمعت على انتهاء هذا الوضع الميول * هذا هو الواقع المرور هذه هي طبيعة الحكم الحالي * اذن فان الحكومة العراقية للحلحلة وسياساتها الحالية حكومة لا تمثل الا حفنة من الجنرالات العسكريين الذين لا يجمعهم جامع ومسالح الشعب العراقي وسيدون البلاد في ارجاء متلفس لصالح الشعب والوطن *

اما رأينا عن عاقدي (الكرتفرنس) وبيانهم الختامي المشرووم واعطائهم الثقة للحكم الدكتاتوري العسكري الرجعي ومجاهلهم النزعة المداونية للحكام المراقبين ومما داتهم لقيادة الثورة وتوجيه اهدافنا القومية المعجسة في شعار ثورة شعبنا والتمريض للوقح ضد قيادة الثورة وشخص البارزاني وتنمية روح المداة لقوى اليسار في كردستان واعمالهم لتوكية انفسهم عند القوى اليمينية والارباط الحكومية كل هذا تلعق مع مخطط محمومة للحكومة العراقية والقوى اليمينية المتطرفة ومن ورائهم عملاء شوكات النفط *

يكفي ان نقول لصدري هذه الطريقة بانكم مميثون في احضان الحكام المراقبين لكم مقراكم الملتنية في المناطق الحكومية - ترضون وتقتلون ويحسبكم الحكام المراقبين - تمقدون (كرتفرنس) في مسكات الجيش العراقي وتحت حمايته *

اما البارزاني وقوى الاضار فيكفهم فخرا بانهم يميثون في اراضي كردستان المحيرة - يقاقلون بفخر واعزاز يودون واجيبهم المقدس ويضجون بدماهم وحياتهم من اجل الكرد وكردستان ساعون في طريقهم من اجل شعار الثورة المعجسة في المحكك الحكم الذاتي لكردستان والديمقراطية للسراق *

ان تمك قيادة الثورة بمبدأ المفاوضات على اساس حل القضية بطريقة سلمية وانهاء حرب اقتعال الثورة يدل على صفاء نية قيادة الثورة وايمانها بطل القضايا بالطرق السلمية حقا للدماة وتجنب البلاد من ويلات وكوارث الحرب الشرفينية القذرة المفروقة على شعبنا *

هذا وان ذلك لا يدل على ان قيادة الثورة ستقف مكعوفى الايدي مجاه ما قد يودي الى تكبير جو الكين والاعتقار واصرار الحكومة على عقليتها الحالية وهذا ما تحدره قيادة الثورة ايضا *

واننا لواثقون بان شعبنا الكردي وقوى الاضار في كردستان ستكيل الساعة صاعين اذا وجدوا العدوان مرة اخرى على كردستان *